الأمم المتحدة

A/61/963–S/2007/406*

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
17 July 2007
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الحادية والستون**
البندان ١٣ و ١٦ من جدول الأعمال
**الحالة في الشرق الأوسط**
**حق الشعوب في تقرير المصير**

**مجلس الأمن**
**السنة الثانية والستون**

## مذكرة شفوية مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وإذ تشير إلى مذكرتيها المؤرختين ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، تتشرف بأن تحيل إليه طيا رسالة تتعلق بالوضع الصحي للمواطن السوري السيد بشير المقت، وهو أحد أسرى سجن الجلبوع الإسرائيلي، المحتجز منذ ٢٢ عاما بسبب رفضه الاحتلال الإسرائيلي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه المذكرة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٣ و ٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

190707 190707 07-41777 (A)

# مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧

تستمر إسرائيل، كما تعرفون ويعرف المجتمع الدولي ممثلا بمنظمة الأمم المتحدة، باحتلال الجولان السوري بشكل يتناقض مع نص وروح ميثاق الأمم المتحدة، ويخالف مئات القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن.

إن كل الانتهاكات الإسرائيلية المختلفة لقرارات الشرعية الدولية وللقوانين والأعراف والمواثيق الدولية، بما فيها القانون الدولي الإنساني معلومة للجميع. وتمتد هذه الانتهاكات الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل لتطال المواطنين الذين يحاولون التعبير عن مواقفهم الرافضة للاحتلال غير الشرعي ولكل عمليات الاستيطان غير القانونية وتغيير البنى الأصلية للجولان جغرافيا وبشريا. ويتعرض مواطنونا في الجولان للأسر والاعتقال والتعذيب خارج القانون، وبشكل يتعارض مع المواثيق والقوانين الدولية.

إن ممارسات الحكومة الإسرائيلية في الجولان المحتل، وخصوصا ما يتعلق بالأسرى والمعتقلين، إنما تشكل خرقا فاضحا لجميع اتفاقيات جنيف وللمعاهدات الدولية الخاصة بأسرى الحرب والسكان المدنيين الواقعين تحت الاحتلال، وتشكل هذه الانتهاكات تطاولا على حقوق الأسرى والمعتقلين، وتجاوزا فاضحا لكافة الأعراف الدولية والإنسانية. وإننا إذ نحمّل السلطات الإسرائيلية، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن التدهور الصحي لجميع الأسرى، وخصوصا: سيطان نمر الولي، بشر المقت، وصدقي المقت، فإننا نذكّر الأمم المتحدة بدورها ومسؤوليتها القانونية والإنسانية في حماية أسرانا السوريين المعتقلين، خاصة وأن الوضع الصحي للأسير بشر المقت، والذي تعرض مؤخرا إلى نوبة قلبية نُقل على إثرها إلى مستشفى العفولة، حيث أُجريت له عملية قسطرة لشريانين، آخذ بالتدهور بعد مضي أكثر من ٢٢ عاما على اعتقاله في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وتتعمد إدارة السجون الإسرائيلية إعاقة ممثلي الصليب الأحمر أثناء زيارة هؤلاء الأسرى والمعتقلين، الأمر الذي يحتم على الأمم المتحدة التدخل لحمل إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها الدولية في هذا المضمار.

إن وفد بلادي يناشدكم، ومن خلالكم الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، بالضغط على إسرائيل لحملها على السماح لمندوبي الصليب الأحمر بزيارة الأسير بشر المقت، مع أطباء مختصين لتقديم العلاج المطلوب له فورا تمهيدا لإطلاق سراحه مع زملائه الآخرين المعتقلين في

السجون الإسرائيلية والذين مضى على اعتقالهم ٢٢ عاما أو أكثر أو أقل (مرفق طيا قائمة بأسماء المعتقلين)، والذين يعانون من ظروف صحية صعبة للغاية. ونذكّر، في هذا الصدد، بظروف الاعتقال اللاإنسانية المماثلة التي كانت قد أدت إلى وفاة الأسير السوري، هايل أبو زيد، عام ٢٠٠٥ بعد خروجه من السجن بشهر واحد فقط بفضل المساعي المبذولة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر آنذاك.

يرجو وفد بلادي تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة وتوزيعها على رئيسة الجمعية العامة ورئيس وأعضاء مجلس الأمن، علما بأننا كنا قد أثرنا موضوع الأسير سيطان ولي والمعتقلين السوريين الآخرين من الجولان السوري المحتل مع السيد مايكل ويليامز، ممثلكم الشخصي في الشرق الأوسط، خلال إحدى لقاءاتنا معه بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، كما وأثرنا قضية الأوضاع المأساوية للمعتقلين السوريين من الجولان السوري المحتل في السجون الإسرائيلية معكم في مذكرتنا رقم SG592 المؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، ومذكرتنا رقم S/2007/325، كما أنه سبق لنا وأن أثرنا هذه المسألة مع مفوضكم السامي لحقوق الإنسان في جنيف قبل سنتين.

(توقيع) د. بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم

| اسم الأسير | تاريخ الأسر | مدة الحكم |
|---|---|---|
| بشر سليمان أحمد المقت | ١٩٨٥ | ٢٧ سنة |
| صدقي سليمان أحمد المقت | ١٩٨٥ | ٢٧ سنة |
| سيطان نمر الولي | ١٩٨٥ | ٢٧ سنة |
| عاصم محمود الولي | ١٩٨٥ | ٢٧ سنة |
| وئام محمود عماشة | ١٩٩٩ | ٢٠ سنة |
| شام كمال شمس | ٢٠٠٣ | ١٣ سنة |
| كميل سليمان خاطر | ٢٠٠١ | ٨ سنوات |
| جولان سميح أبو خير | ٢٠٠٦ | ٩ سنوات |
| نديم فريد القضماني | ٢٠٠٦ | ٩ سنوات |
| لؤي بهجت مرعي | ٢٠٠٦ | ٩ سنوات |
| سميح سماره | ٢٠٠١ | ٦ سنوات |
| محمد عبدو الشمالي | ٢٠٠٣ | ٧ سنوات |
| حاتم محمد الخطيب | ٢٠٠٣ | ٤ سنوات |
| حسين الخطيب | ٢٠٠٣ | ٤ سنوات |
| محمود شعبان الخطيب | ٢٠٠٦ | موقوف |